

وجعلها شروطا فنشر وطها الوضوء وبتشويج والركوع والسجود واعلموا انهم انما لم يسمع
 فقهوا بالباسن شي وانما العزلة راحة من خطا السوء واعلموا انهم لم يرض الله فيها كره من
 وقتا يلم بوجهه فيها كره سكره واعلموا انهم عباد يسمون الباطل بوجهه ويحيون الحق بذكره
 رغبوا فرغبوا وربما فرغبوا ان خافوا فلا ياتوا ابصر وامن اليقين مما لم يعاينوا فخلصوا
 بما لم يلموا الا حلقهم فجزوا ما ينقطع عنهم لما يتقى عليهم احياء عليهم لغة والموت لهم كراهة
وحدث اسمعيل بن ابي خالد عن زيد اللام قال لما اوصى عمر رضي الله عنه قال
 اوصى اخي حفصة من سدي بنفقوى الله فاوصيه بانها جرم من الاولين ان يعرف لهم حقهم وكرامتهم
 ووصيه بالانصار الذين يتوكلوا الدار والدين ان يعقل من حمتهم ويحيا ورضى منهم ووصيه
 باهل الامصار فانهم ردوا الاسلام وعظمت العدة وحياة الما ان لا يوحدهم الا فضلكم عرضي
 منهم ووصيه بالاعراب فانهم اصل العرب وما تارة الامم ان توحدهم من احوالهم فزديهم على قركم
 ووصيه بدمية الله ودمية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم عهدهم وان يقابل من دراهم ولا يظنوا
 فوق طاقتهم **وحدث** سعد بن ابي عروب عن قاصحة عرض لم بن ابي جندب عن سول بن ابي طه
 السبيعي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام في يوم الجمعة خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر بني ابي سفيان
 الله عليه وسلم وابانهم بالصدق رضي الله عنه ثم قال اللهم اني اشهدك على امرء الامصار اني قد
 بشتم لعلموا الناس منهم وسنة بنهم صلوا عليه وسلموا بشتمهم فبشتمهم وبعيدوا علمهم في
 اشكال علي بن ابي طالب **وحدث** علي بن ابي طالب عن ابي جندب قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فقال يا امير المؤمنين لا اباي في امة لومة لائم فاحتمل على نفسي فقال اما ان تولى من امر الناس
 شيئا فلا تخف في امة لومة لائم ومن كان خلوا من ذلك فليقبل على نفسه وليصح لولي امره
وحدث علي بن ابي طالب عن ابي جندب قال قال عمر لا تفرضن فيما لا يعينك واعترضت عدوك
 واحتفظت من حليكت الا الامين فان الامين من العوام لا يعا دلهن ولا تصيبن الفاجر شيئا
 من فوره ولا نفسي البسرك واستتر في امرك الذين يخشون الله **وحدث** اسمعيل بن ابي
 خالد عن سعد بن ابي جندب قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى رضي الله عنهما انما لعرف فانه
 اسد العجاة عند التهن سعدة به وعلت وان اسقى الرعاة من شققت به رعيته واما كس
 اللاتين فخرج فحاك بكلمة منك عند الله مثل الهية نظرت الى حضرة من الارض فزقت فرب
 يتقى بذلك السن فانما حدثها في سمنها واسلم **وحدث** مسعر بن رجل عن عمر رضي الله عنه

قال

قال لا تقم امرأته الا رجل لا يضاع ولا يصارع ولا يشبع المطامع ولا يقم امرأته الا رجل لا يتقص
 خربه ولا يتكلم في الحق خربه **وحدث** بعض شياخنا عن ابي نوح عثمان قال كان عثمان يخطب
 عنه اذ اوقف على قبر يحيى بن ابي حنيفة قال فقتل لثد كرهته والنار ولا يجي ويكفي زهدا
 قال ان رسول الله قال انظر اول منازل الاخرة فان تجاوزتها فابعد الله عنه وان لم يتجاوزها
 فابعد الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر الا والقر اقطع منه
 وسمعت ابا حنيفة رضي الله عنه يقول قال علي لعرضي تزوجها حين استخف انارت
 ان يزوج صاحبك فارفع العقيص وانكس الا زارا واخصف النعل وارفع الخف واقصر الكحل
 وكل من الشيع **وحدث** بعض شياخنا عن عطاب بن ابي رباح قال كان علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه اذ العشرة والى امره رجلا ثم قال له اوصيك بنفقوى الله الذي لا يدرك من
 لقائه ولا يشقي كسك ووده وهو عليك الدنيا والاخرة وعليك بالذي بعث اليه عليك
 بالذي يربك الى الله فان فيما عند الله خلف من الدنيا **وحدث** اسمعيل بن ابي طالب
 ابي عن عبد الملك بن عير قال حدثني رجل من ثقيف قال استخفني علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه على كعبه فقال لي واهل الارض معي بسجون انظر ان يسموني ما علمهم من ابراج
 واما ك ان ترخص لهم في شي واما ك ان يروا منك ضعفا ثم قال رح اليك الحمد الطيبة
 فزجت البعند الهمة فقال لي ما اوصيك بالذي اوصيك به فقام اهل كعبك لانهم فوجع
 انظرا ذاقتمت عليهم فلا تبغين لهم كوة شتاء ولا صيف ولا زقايا يكونون ولا اذية يكونون
 عليها ولا يقربن احداهم سوطا واحدا في درهم ولا تقعد على رجله في طلب درهم ولا تبغ
 لاحدهم عرضا في شي من ابراج فانما امرنا ان نأخذهم العفو فان انت خالفت
 ما امرتك به ياخذك الله به روني وان بلتني عنك خلاف ذلك عزكك قال قلت لانا
 ارجع اليك كما خرجت من عندك قال وان رجعت كما خرجت قال فالتفت ففعلت
 بالذي امرني فيه فبغت ولم انقض من ابراج شيئا **وحدث** بعض المشركين عن صاحب
 القرح قال لما استخف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بعث الى واما بالمنية فقد مرت عليه
 قال في ذلك حجت انظر اليه نظرا لا اصرف بصري عنه تعبا فقال ما بين كعبك لنظر
 الى نظرا ما كنت تنظره الى قبر قال قلت تعبا قال وما اعجبك قال قلت ما حال من يركب
 وعمل من جسك وعفا من شعرك فقال كيف لو رايتني بعد ثلاث وقد ايت بي